

برنامج مقترح لتحسين مهارات القراءة والكتابة لدى التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم

إيمان محمود عبد الحميد العثماوي*

الملخص. هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على فعالية برنامج مقترح لتحسين مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وذلك على عينة مكونة من 20 طالب وطالبة ممن تتراوح أعمارهم من (10-12) عام بمتوسط قدرة (10.8) وانحراف معياري قدرة (0.78)، مقسمين إلى مجموعتين بالتساوي (مجموعة تجريبية تم تطبيق البرنامج المقترح عليها ومجموعة ضابطة لم يطبق عليها البرنامج)، من طلبة ذوي صعوبات تعلم من الصفوف الخامس والسادس الابتدائي، وذلك باستخدام مقياس صعوبات القراءة والكتابة الذي تم اشتقاقه من بطارية مقياس التقدير التشخيصية لصعوبات التعلم النمائية والأكاديمية، واختبار المصفوفات المتتابعة، وبرنامج تدريبي لتحسين مهارات القراءة والكتابة لدى التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم إعداد الباحثة، واستغرق تطبيق البرنامج شهرين بواقع 3 جلسات أسبوعياً، وتم استخلاص النتائج عن طريق برنامج SPSS، وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج التدريبي المستخدم في تحسين مهارات القراءة والكتابة لدى عينة الدراسة.
الكلمات المفتاحية: صعوبات التعلم، صعوبات القراءة، صعوبات الكتابة.

برنامج مقترح لتحسين مهارات القراءة والكتابة لدى التلاميذ من ذوي

صعوبات التعلم

1. المقدمة

تعد القراءة والكتابة أساليب جيدة للتواصل بفاعلية وطريقة من طرق التعبير حيث يستطيع من خلالها الطفل تحقيق المعرفة من خلال تحفيز المهارات المعرفية المختلفة لديه "الصوتية والمورفولوجية والنحوية والدلالية والتهجئة [1].

وتعد فئة صعوبات التعلم من الفئات الحديثة نسبياً في مجال التربية الخاصة والتي تتميز بعدم الوضوح والخلط بينها وبين بعض الفئات الأخرى من ذوي الاحتياجات الخاصة كالمعاقين عقلياً والمضطربين سلوكياً، كما تعتبر صعوبات تعلم القراءة والكتابة من أكثر المشكلات شيوعاً التي تؤثر على العملية التعليمية [2]. حيث لا تشمل صعوبات التعلم المشكلات الناتجة عن الإعاقات الذهنية والانفعالية "المعرفية" والبصرية والسمعية أو العوامل البيئية الضارة [3].

يعاني العديد من الأطفال في مرحلة التعليم الأساسي من صعوبات التعلم والتي تقف عقبة في سبيل تقدم الطفل في المدرسة، وربما تؤدي به إلى الفشل أو التسرب الدراسي، إذا لم يتم التعرف عليها وتحديدها ومواجهتها قبل أن تتفاقم وتزداد حدتها، ويصبح من الصعوبة التغلب عليها على الرغم من تمتع هؤلاء الأطفال بإمكانات عقلية وجسمية وحسية وانفعالية مناسبة [4].

حيث تؤدي صعوبات التعلم إلى تدني التحصيل الأكاديمي بشكل جوهري في مجال دراسي عن المتوقع لمن هم في مثل العمر [5]. ويعاني ذوي صعوبات القراءة من صعوبات في مجالات دراسية محددة دون غيرها وليس في جميع المواد الدراسية [6].

وقد أشارت دراسة كل من بشقة [7]، مصطفى [8] إلى أن كثير من التلاميذ في المرحلة الابتدائية يعانون من صعوبات تعلم وأكثر هذه الصعوبات هي صعوبات القراءة والكتابة فعملية القراءة لذوي صعوبات التعلم أكثر صعوبة من الأطفال الآخرين فربما تجدهم يعانون في تعلم الحروف الهجائية أو نطق الكلمات أو ربما غير قادرين على سماع الاختلاف بين النغمات المختلفة وأحياناً تبدو الأحرف والكلمات وكأنها تتحرك في الصفحة، كما يعانون من صعوبة في قراءة الأحرف فيتكون أحرف بدون قراءة أو يقرؤون عدة مرات ولا يفهمون معنى تلك الكلمات [9].

2. مشكلة الدراسة

للقراءة والكتابة أهمية كبيرة في حياة الفرد فهي عنصر اتصال أساسي وضروري في جميع مهارات الحياة اليومية والتواصل مع الآخرين فالهدف الرئيسي في المراحل المبكرة من التعليم الأساسي هو تعليم الطلاب القراءة والكتابة حيث أنهما أداتان التعلم الأساسية [10].

فالقراءة والكتابة أمر ضروري وأساسي للتنمية البشرية، حيث تساهم في تطوير اللغة والقيم الاجتماعية والثقافية كما يساعد على نمو السلوك البشري كقراءة كتب الأطفال التي تُعد حافزاً لتطورهم المعرفي ويسهم في الارتقاء بمهارات الحياة اليومية المختلفة [11].

وتعد صعوبات القراءة والكتابة من أكثر صعوبات التعلم شيوعاً

وأبعدها أثراً في الأداء الأكاديمي، حيث تؤدي إلى عجز التلميذ عن استقبال أو معالجة اللغة المسموعة والمقروءة وذلك لأنها تعتمد على إنتاج اللغة تحديداً وكتابة وبالتالي تنغلق أمامه مفاتيح المعرفة والتعلم [12].

فقد أكدت دراسة [13] إلى أن نسبة التلاميذ في المرحلة الابتدائية الذين يعانون من صعوبات تعلم القراءة والفهم القرائي تتزايد يوماً بعد يوم إذا لم يتم التعامل معها مما يؤثر بالسلب على تحصيلهم الأكاديمي بوجه خاص وعلى النجاح في الحياة بوجه عام.

كما أشار سليمان [6] إلى أن صعوبات القراءة أكثر أنواع الصعوبات انتشاراً حيث تبلغ 80% في مقابل صعوبات التعلم الأخرى أي أنها تمثل أربعة أضعاف نسبة انتشار صعوبات التعلم الأخرى، كما أن خمس أطفال المدارس الابتدائية يعانون من صعوبات القراءة، وأكدت ذلك دراسة قدي [14]، حيث أشارت إلى أن صعوبات تعلم القراءة هي الصعوبات الأكثر انتشاراً لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. فالتلاميذ الذين يعانون من صعوبات في القراءة والكتابة يفشلون أكاديمياً ويغلق أمامهم منافذ المعرفة والثقافة كما لن يكونوا باستطاعتهم الاستفادة من التطور التكنولوجي الهائل وما حققه من ثورة في الاتصالات والمعلومات، كما يصبحون عاجزين عن تنمية ذواتهم حيث لا يمتلكون مهارات التعلم الذاتي، ومن هنا يمكن القول أن هذه الفئة سوف تمثل مع الوقت عقبة في وجه مسيرة التنمية [15].

وقد كشفت الدراسات أن 95% ممن يعانون مشكلات القراءة يمكنهم من خلال برامج تعليم القراءة أن يصلوا إلى المعدل المقبول على المستوى القومي في القدرة على القراءة [16].

ومما سبق تتلخص مشكلة الدراسة الحالية فيما يلي:

إلى أي مدى يسهم البرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة الحالية في تحسين مهارات القراءة والكتابة لأطفال صعوبات التعلم؟

وذلك من خلال:

1. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على القياس البعدي لمقياس القراءة تعزى للبرنامج المستخدم؟

2. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على القياس البعدي لمقياس الكتابة تعزى للبرنامج المستخدم؟

3. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية على القياسين القبلي والبعدي لمقياس القراءة بعد تطبيق البرنامج؟

4. هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية على القياسين القبلي والبعدي لمقياس الكتابة بعد تطبيق البرنامج؟

أ. أهداف الدراسة

1. التعرف على الفروق بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على القياس البعدي لمقياس القراءة.

إيمان العشماوي

برنامج مقترح لتحسين مهارات القراءة والكتابة لدى التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم

العضلات وفشل في مهام الاسترجاع والتمييز بين المفاهيم اللغوية والقواعد الحاكمة لها [20].

هي المهارة الثانية في تكوين اللغة وهي تسبق مهارات التهجئة والتعبير الكتابي، ويقصد بها عدم قدرة الفرد على التعبير عن المعاني والأفكار من خلال مجموعة من الرموز (الحروف/الحركات) المكتوبة، وتعتمد على مجموعة من المهارات الجسدية والنفسية الأولية كالانتباه والتمييز السمعي والبصري والقدرة على ادراك التتابع والتأزر بين حركة العين واليد وقوة الذاكرة السمعية والبصرية ونوع اليد المستخدمة في الكتابة [18].

هي اضطراب في التمثيل الخطي لاستكمال الحروف واتجاهاتها في حينها المكاني والتنسيق بينها وتباعده المسافات بين الكلمات [21].

التعريف الإجرائي لصعوبات الكتابة: هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب المشخص بأنه ذوي صعوبات تعلم في الاختبار المستخدم لتشخيص صعوبات الكتابة في الدراسة الحالية.

البرنامج:

هو مجموعة من الأنشطة المنظمة والمخططة والتي تهدف إلى تطوير معارف المتدربين واتجاهاتهم وتساعدهم على صقل مهاراتهم ورفع كفاءتهم وتحسين أدائهم في عملهم [15].

التعريف الاجرائي للبرنامج هو برنامج مخطط له باستخدام مجموعة من الأنشطة والفيئات والإستراتيجيات التدريبية والمكون من (24) جلسة على مدار 8 أسابيع 3 مرات اسبوعياً، وذلك لتحسين مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من الصف الخامس والسادس الإبتدائي.

حدود البرنامج: تتحدد الدراسة في أربعة أطر هي:

بشراً: عن طريق عينة من (20) طالب وطالبة من ذوي صعوبات التعلم، تم اختيارهم من (مدرسة السلام الإبتدائية ومدرسة عزبة حجازي للتعليم الأساسي بالبايجور- منوفية) مقسمين إلى مجموعتين بالتساوي مجموعة تجريبية يتم تطبيق البرنامج المقترح عليها ومجموعة ضابطة لم يطبق عليها البرنامج.

موضوعياً: عن طريق متغيرات الدراسة وهي البرنامج المقترح (كمتغير مستقل) صعوبات القراءة والكتابة (كمتغير تابع).

زمنياً: تم التطبيق في الفترة الزمنية من 2018/6/20 إلى 2018/8/25.

جغرافياً: حيث تم التطبيق في مركز للدروس الخصوصية في مصر- الباجور – منوفية.

3. الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً صعوبات التعلم:

خصائص ذوي صعوبات التعلم:

يتميز ذوي صعوبات التعلم بالخصائص التالية والتي تختلف من فرد لآخر: النشاط الزائد – ضعف النشاط – انعدام الدافعية – عدم الانتباه – الانتباه الزائد – اضطراب الادراك الحسي – المثابرة – اضطراب الذاكرة السمعية البصرية – انعدام التناسق [22].

عدم القدرة على التركيز على المهمة – الإندفاعية – مشاكل في القراءة والكتابة والهجاء والحساب – مشاكل اجتماعية وسلوكية – الخلط بين الاتجاهات – عدم القدرة على تنظيم العمل – تأخر تطور الكلام وبناء الجمل – عدم القدرة على التمييز بين الاصوات – صعوبة التمييز بين الاشكال – ضعف الذاكرة البصرية [3].

2. التعرف على الفروق بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على القياس البعدي لمقياس الكتابة.

3. التعرف على الفروق بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية على القياسين القبلي والبعدي لمقياس القراءة بعد تطبيق البرنامج.

4. التعرف على الفروق بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية على القياسين القبلي والبعدي لمقياس الكتابة بعد تطبيق البرنامج.

ب. أهمية الدراسة

تنطوي الدراسة الحالية على أهمية نظرية وتطبيقية يمكن تحديدها على النحو التالي:

الأهمية النظرية:

تستمد أهمية الدراسة الحالية من أهمية الموضوع الذي تناوله حيث أنها تسعى إلى التعرف على فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

كما تستمد أهميتها من الفئة التي تهتم بها فئة صعوبات التعلم واحتياجهم لمزيد من الأنشطة والبرامج التعليمية لتلبية احتياجاتهم وتحسين قدراتهم على التعلم بشكل فعال.

الأهمية التطبيقية:

توجيه الاهتمام إلى فئة ذوي صعوبات التعلم لإيجاد الأساليب الملائمة للتعامل معهم والارتقاء بقدراتهم من خلال البرنامج المستخدم والذي يساهم في وضع برامج مشابهة لهم.

ج. مصطلحات الدراسة

صعوبات التعلم:

تعرفها اللجنة الوطنية الأمريكية لصعوبات التعلم بأنها مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات التي تتمثل في صعوبات واضحة في اكتساب واستخدام قدرات الاستماع والكلام والقراءة والكتابة والاستدلال الرياضي ويفترض أن تنشأ هذه الاضطرابات نتيجة خلل في الجهاز العصبي المركزي [17].

اضطراب أو تأخر في واحدة أو أكثر من عمليات الكلام واللغة والقراءة والهجاء والكتابة والحساب وهذه المشاكل ناتجة عن اضطراب أو عجز في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي ينطوي عليها فهم واستخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة والتي تتجلى في قدرة غير كاملة على الاستماع والتفكير والتحدث والقراءة والهجاء [3].

صعوبات القراءة:

يقترن بمصطلح عسر القراءة وعرفه فريرسون بأنه عجز جزئي في القدرة على القراءة أو فهم ما يقوم بقراءته الفرد قراءة صامتة أو جهرية [18].

هي أحد صعوبات التعلم المميزة وهي خلل قائم على اللغة له أساس عضوي يتميز بصعوبات في القدرة على قراءة الكلمات ودائماً ما يعكس قدرات غير كافية على المعالجة الفونولوجية وتتضمن صعوبات قراءة الكلمات [19].

التعريف الإجرائي لصعوبات القراءة: هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب المشخص بأنه ذوي صعوبات تعلم في الاختبار المستخدم لتشخيص صعوبات القراءة في الدراسة الحالية.

صعوبات الكتابة:

هي اضطراب في تذكر الحروف وتتابع حركاتها وتذكر الكلمات وفي القدرة على التعبير عن الأفكار الناتجة عن اضطراب في التأزر البصري الحركي وتناغم

المتجددة، كما تعتبر القراءة من معايير رقي المجتمعات وتقدمها وهي المهارة الأساسية التي تتمحور حولها العملية التعليمية في السنوات الأولى في المدرسة طلافحة [27]، وأكدت دراسات عديدة أنه عندما لا يتم تشخيص صعوبات القراءة بسبب الكثير من الإحباط والقلق وانخفاض احترام الذات وذلك لأنه مستتر ليس من السهل تحديده [28].
مظاهر صعوبات القراءة:

مشاكل فهم اللغة الإستقباليه - مشاكل فهم اللغة التعبيرية - ضعف معدل سرعة القراءة - صعوبة بناء جملة مفيدة - تكرار جمل وكلمات لا معنى لها - ضعف التمييز بين الأحرف المتشابهة - الإجابة بكلمة واحده على السؤال لعدم القدرة على التعبير - القصور في وصف الصور والأشياء والخبرات - صعوبة تتبع القراءة عند الانتقال من سطر إلى سطر [24] [صعوبات في الذاكرة - صعوبات في التفكير - صعوبات في فهم التعليمات - صعوبات في الإدراك العام - صعوبة في العضلات الدقيقة - ضعف التوازن الحركي العام - عدم ثبات السلوك - صعوبة في تكوين علاقات اجتماعية - الانسحاب المفرط [3]، وأظهرت دراسة الزايد [29] أن أكثر مظاهر صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين هي القراءة ببطء، التوقف المتكرر بين الكلمات والجمل أثناء القراءة، الميل لاستخدام إصبعه عند قراءة بعض الكلمات والجمل، ضعف القدرة على التفرقة بين النون والتنوين، عجز في قراءة كلمات جديدة وغير مألوقة، انخفاض الثروة اللفظية لدى التلاميذ وقلة الكلمات التي يتذكرها، وأكد كلاً من [28] Awada & [25] Törmänen & [23] Wilson إلى أن ذوي صعوبات التعلم يعانون من خطر متزايد لمشاكل الصحة النفسية كالتوتر والقلق والاكتئاب واضطرابات الانتباه والضعف النفسية والاندفاعية والنشاط الزائد وفقدان الاهتمام، كما توصلت دراسة القبطان [30] إلى أن أكثر الاضطرابات النفسية شيوعاً لدى ذوي صعوبات التعلم في الصفوف الخامس والسادس والسابع من التعليم الأساسي هي المخاوف المرضية ويليها القلق ثم الاكتئاب وأن الإناث أكثر عرضه لهذه الاضطرابات من الذكور.

طرق واستراتيجيات تدريس القراءة:

- طريقة جيتس حيث تعتمد على التعرف على الكلمة كوحدة متكاملة وملاحظة أوجه الشبه والاختلاف بين الكلمات.
- طريقة التعرف على المعنى تعتمد على التعرف على المعنى من خلال التأكيد على قراءة الكلمة بأكملها وبعد قراءتها ومعرفة معناها تحلل إلى أحرف ومقاطع [24].
- طريقة الكونين وتعتمد على تدريس الكلمات وفقاً لأصوات حروفها المفردة.
- طريقة فيرنالد وتعتمد على تدريس الكلمة كوحدة متكاملة ويرى الكلمة على بطاقة خاصة ثم ينطقها وينسخها.
- طريقة جيلينجهام - ستلمان وتعتمد على الحروف وأصوات هذه الحروف وتستخدم التهجئة والكتابة لتحسين مهارات القراءة ويتم تعليم كل حرف على حدة من خلال محفزات بصرية وسمعية وحركية، وذلك من خلال قراءة الكلمة التي تحتوي على الأصوات من قبل المعلم وبشير الطالب إليها ثم ينطق حرفاً حرفاً ثم كتابتها.
- الطريقة المعتمدة على التأثير العصبي وتعتمد على الجانب السمعي بحيث يقرأ الطالب والمدرس معاً بصوت عالٍ ويكون صوت المدرس عالي في البداية

نسبة انتشار صعوبات التعلم:

تعد صعوبات التعلم من أكثر فئات التربية الخاصة انتشاراً، وتنتشر لدى الذكور أكثر من الإناث بنسبة 3:1 [5].

كما أشار ذلك سليمان [6] أن نسبة انتشار صعوبات القراءة لدى الذكور ثلاثة أضعاف انتشارها لدى الإناث، وأكد Wilson [23] أن صعوبات التعلم لدى الذكور أعلى من الإناث بمعدل (4:2).

المحكات المستخدمة في تشخيص ذوي صعوبات التعلم:

1. محك الاستبعاد ويعتمد على التشخيص الدقيق بين صعوبات التعلم والإعاقات الأخرى.
2. محك التربية الخاصة حيث يصعب تعليم ذوي صعوبات التعلم وفق الطرق التقليدية التي يتعلم بها الأطفال العاديين.
3. محك المشكلات المرتبطة بالنضج حيث أن معدلات النمو تختلف من طفل لآخر والذكور معدل نموهم أبطأ من الإناث مما يجعلهم بحاجة إلى برامج تربوية لتصحيح قصور النمو الذي يعوق عمليات التعلم.
4. محك العلامات الفيزيولوجية حيث يتم التعرف على صعوبات التعلم من خلال التلف العضوي البسيط في المخ والذي يتعرف عليه من خلال رسم المخ الكهربائي [24].
5. محك التباين أو التباعد من خلال وجود فروق بين معدل ذكاء الطالب والمستوى التحصيلي له [25].

تصنيف صعوبات التعلم:

- صعوبات التعلم الأكاديمية وهي التي تظهر في عمر المدرسة وتتضمن صعوبات القراءة، الكتابة، التهجئة، والتعبير الكتابي والحسابي.
- صعوبات التعلم النمائية وتتضمن اضطراب في المتطلبات السابقة للتعلم التي يحتاجها الطالب للتحصيل الأكاديمي كالإدراك والانتباه والذاكرة والتفكير واللغة وتظهر لدى الطفل قبل سن دخول المدرسة [5].

أساليب علاج صعوبات التعلم:

باستخدام الدعم والتدخل المناسب يمكن لذوي صعوبات التعلم النجاح في المدرسة والتميز في الحياة المهنية وذلك بمساعدة الوالدين لتحقيق المزيد من النجاح خلال تشجيع نقاط القوة لديهم وعدم التركيز على الصعوبات المحددة لديهم [3].

ومن الأساليب العلاجية لذوي صعوبات التعلم:

- 1- تشخيص الصعوبات وتحديدها للحصول على المعلومات الضرورية التي تساعد على تفهم أفضل للصعوبة التي تعترض كل تلميذ ونوعها ومظاهرها وأسبابها.
- 2- تحديد الأهداف من خلال المعلومات المجمعَة وصياغتها حسب الأولوية في الاهتمام بها وتكون قابلة للملاحظة والقياس.
- 3- تحديد وضبط الأساليب والاستراتيجيات التربوية والتعليمية الواجب استخدامها لتحقيق الأهداف المحددة.
- 4- التتبع والتقييم: أي التتبع التدريجي المستمر للتقليل من الفشل ومعرفة مدى تحقيق الأهداف المحددة، فإن تحققت تدعم بتقرير أهداف جديدة يعمل على تحقيقها مستقبلاً [26].

صعوبات القراءة:

تعتبر القراءة من أهم وسائل الاتصال بين الفرد والعالم الذي يعيش فيه فالقراءة تزيد من معرفة الفرد وهي مفاتيح المعرفة لملاحقة الأفكار والمعلومات

إيمان العشماوي

برنامج مقترح لتحسين مهارات القراءة والكتابة لدى التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم

صعوبة في قراءة ما يكتبون [9]، وأشار Jacobs [35] إلى أنه لا بد من التعامل مع ذوي صعوبات تعلم الكتابة وذلك خلال التركيز على نقاط القوة لطلاب ذوي صعوبات الكتابة ومنحهم الثقة بالنفس وتشجيعهم على الإبداع وتعلم أساليب الكتابة، وأشار Semeraro [37] إلى أن الكتابة عملية بطيئة تستغرق عدة سنوات حتى يستطيع الطالب الكتابة بكفاءة، فعملية التدخل المبكر في المراحل الأولى من المرحلة الابتدائية للأطفال الذين لا يجيدون الكتابة بسهولة يعد عامل حاسم في انخفاض صعوبات الكتابة مع التأكيد على أهمية البرامج الحركية في تطوير مهارات الكتابة للأطفال المرحلة الابتدائية.

مظاهر صعوبات الكتابة:

صعوبة الالتزام بالكتابة على نفس الخط- رداء الخط بحيث يصعب قراءته- التبديل بين الأحرف- إضافة حرف إلى الكلمة أو كلمة إلى الجملة- حذف بعض الحروف من الكلمة أو كلمة من الجملة أثناء الكتابة- الخلط في الكتابة بين الأحرف المتشابهة- ترتيب الأحرف بصورة غير صحيحة أثناء الكتابة- الخلط في الاتجاهات وقد يبدأ الكتابة من اليسار بدلاً من اليمين- يعكس الحروف والكلمات والجمل من اليسار إلى اليمين عبد الحميد [38]، عدم القدرة على التعبير عن الأفكار- كثرة الأخطاء الإملائية- عدم القدرة على تنظيم الخط- عدم القدرة على تنظيم الورقة- ضعف الحافز [1].

فروض الدراسة:

1. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على القياس البعدي لمقياس القراءة تعزى للبرنامج المستخدم.
2. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على القياس البعدي لمقياس الكتابة تعزى للبرنامج المستخدم.
3. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية على القياسين القبلي والبعدي لمقياس القراءة بعد تطبيق البرنامج.
4. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية على القياسين القبلي والبعدي لمقياس الكتابة بعد تطبيق البرنامج.

4. الطريقة والإجراءات

وذلك باستخدام المنهج شبه التجريبي الذي يهدف لمعرفة أثر متغير مستقل (البرنامج التدريبي) على المتغير التابع (مهارات القراءة والكتابة).

أ. عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من 20 طالباً من ذوي صعوبات التعلم، تم اختيارهم من (مدرسة السلام الابتدائية ومدرسة عزبة حجازي للتعليم الأساسي بالبايجور- منوفية مصر) بطريقة قصدية، مقسمة إلى (10) ضابطة، (10) تجريبية ممن تتراوح أعمارهم من (10-12) عاماً، بمتوسط قدرة (10.8) وانحراف معياري قدرة (0.788)، وقد تم تطبيق مصفوفة رافن لاستبعاد وجود انخفاض في معامل الذكاء أدى إلى انخفاض مستوى التحصيل الدراسي وتراوحت نسبة الذكاء بين (85 - 100) بمتوسط (89.3) وانحراف معياري قدرة (4.26)، وتم اختيارهم بطريقة قصدية خلال رفضهم في أكثر من مركز للدروس الخصوصية، كما تتوافر فيهم الشروط المطلوبة وإمكانية

ومع إتقان 1 الطالب ينخفض صوت المعلم تدريجياً ليصبح صوت الطالب أعلى [31].

- أسلوب القراءة المتعدد الحواس وذلك من خلال تعدد المثيرات الحركية واللمسية والسمعية والبصرية وذلك خلال مشاهدة الكلمة والاستماع إلى المعلم وهو ينطق الكلمة ويستمع إلى نفسه وهو ينطق الكلمة والشعور بحركة العضلات وهم ينطقون وملامسة السطح المقروء [20].

وأشارت نتائج دراسة Tovli [11] إلى أن التعرض المكثف والمنظم للقراءة واعتمادها كوسيلة ممتعة لقضاء وقته من خلال قراءة القصص وتحليل ما يقرؤونه يساعد التلاميذ على التعلم.

وأشار Fuchs [32] إلى أن عملية القراءة تعتمد على العمليات العقلية العليا "الانتباه والتفكير والذاكرة العاملة" وأن تعليم القراءة للأطفال في مرحلة مبكرة يقلل من نسبة صعوبات القراءة.

مكونات برنامج القراءة:

1. محتويات البرنامج ويتضمن (التشخيص من خلال أساليب التشخيص المختلفة - الخطة الفردية حيث تعكس نتائج التشخيص- المواد المستخدمة ولا بد أن تكون متنوعة - قياس ومتابعة تقدم التلميذ نحو الأهداف المرسومة له - التقييم الدوري لفاعلية البرنامج حتى يتم إجراء التعديل اللازم لرفع مستوى الخدمة).
2. شمولية البرنامج وتتضمن (التعرف على الكلمات - إدراك المقروء - المرونة والسرعة والإتقان - بناء حصيلة المفردات - الأصوات والحروف والعلاقة بينها).
3. مراعاة الأسس العامة للبرنامج حيث يساعد على الرفع من فاعلي البرنامج خلال اختيار المواد الملائمة ورفع دافعية الطالب
4. الأساليب العامة للتدريس فينبغي التنوع بين الأسلوب البصري والسمعي واللغوي.. الخ.
5. استراتيجيات التدريس العامة خلال النظريات المختلفة "السلوكية والمعرفية والتعلم الاجتماعي".
6. استخدام الحاسب والتقنية المتقدمة باعتباره تغذية راجعة لفظية للتلميذ خلال التردد المتكرر والتمارين حيث يساعد في التحليل البنائي المتكرر [33].

صعوبات الكتابة:

الكتابة عملية معقدة تتطلب تكامل العديد من العمليات والمهارات المعرفية والاجتماعية واللغوية (كتحديد الموضوعات التي يرغب الفرد في الكتابة حولها - بعض المهارات اللازمة لنقل المعلومات - تنفيذ الأساليب اللغوية المستخدمة لنقل المعلومات في شكل أداء كتابي ملائم)، ويواجه ذوي صعوبات تعلم الكتابة مشاكل في عملية التنظيم والتخطيط [34,35].

تعد صعوبات الكتابة أحد أنماط صعوبات التعلم الأكاديمية التي يعاني منها تلاميذ المرحلة الابتدائية فلكتابة دوراً هاماً في العملية التعليمية وعنصر هام من عناصر الفكر والثقافة ووسيلة من وسائل الاتصال بين الأفراد تمكن الفرد من التعبير عن أفكاره لذا حظيت صعوبات الكتابة بالعديد من الدراسات والأبحاث والكتابات عواد [36]، كما يعاني كثير من ذوي صعوبات التعلم من صعوبة في الكتابة فيستطيعون التعبير شفهاً عن أفكارهم ولكنهم يجدون صعوبة في كتابتها وصياغتها على الورق بالإضافة إلى الأخطاء النحوية ومشاكل التهجئة حيث يخلطون بين الأحرف الهجائية كما يعانون من

جدول 1

يوضح توزيع أفراد الدراسة حسب المدرسة والمجموعة والجنس

تفسيرها	مستوى الدلالة	قيمة U	عينات المقارنة				
			ضابطة (ن=5)		تجريبية (ن=5)		
			مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	
دالة	0.007	15.5	139.5	13.95	70.5	7.05	الكتابة

جدول 2

يوضح تجانس المجموعتين التجريبية والضابطة حسب متغير العمر الزمني ونسبة الذكاء والجنس باستخدام اختبار مان ويتي U

تفسيرها	مستوى الدلالة	قيمة U	أبعاد التجانس				
			ضابطة ن=10		تجريبية ن=10		
			مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	
لا توجد فروق	0.4	49	105.5	10.55	104.5	10.45	العمر الزمني
لا توجد فروق	0.91	38	93	9.3	117	11.7	نسبة الذكاء
لا توجد فروق	0.87	40	115	11.5	95	9.5	الجنس

وصف مقياس المصفوفات لرافن:

مقياس رافن للذكاء إعداد جون رافن John, Raven، 1947 ويشمل الاختبار على 60 مصفوفة هندسية أحد أجزائها مقطوعة وعلى الفرد أن يختار الجزء المقطوع من البدائل المعطاة والمصنفة في ثلاث مجموعات متسلسلة كل منها يشتمل على (12) مصفوفة وكل مصفوفة تحتوي على (6) مصفوفات صغيرة متزايدة الصعوبة وتتطلب الإجابة إدراك المشابهات، ويستخدم مع الأعمار من (6-85) عاماً وقد صممت بألوان مختلفة لجذب الانتباه، ويحصل الطالب على 1 عند الإجابة الصحيحة وصفر عند الإجابة الخاطئة ويتم تحويل الدرجة الكلية إلى درجة مئوية مناسبة لعمر المفحوص {6}.

ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة من خلال طريقة إعادة الاختبار، حيث تم تطبيق مقياس القراءة والكتابة ومصفوفة رافن للذكاء، على عينة مكونة من (10) طلاب من المرحلة الابتدائية وإعادة تطبيق الإخبار بعد أسبوعين ومن ثم تم حساب معامل الارتباط، كما تم حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ والجدول التالي يبين ذلك.

جدول 3

يبين معامل الاتساق الداخلي وثبات إعادة الاختبار وألفا كرونباخ

الاختبار	ثبات إعادة الاختبار	ثبات ألفا كرونباخ	معامل الاتساق الداخلي
مقياس القراءة	0.88	0.87	0.84
مقياس الكتابة	0.79	0.89	0.86
مصفوفة رافن للذكاء	0.89	0.91	0.84

تم بناء البرنامج المقترح لتحسين مهارات القراءة والكتابة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم من خلال:

- الاطلاع على الإطار النظري الخاص بصعوبات التعلم.
- الاطلاع على البرامج المختلفة التي تناولت تحسين وعلاج صعوبات القراءة والكتابة.

تبين من الجدول السابق وجود تجانس بين أفراد العينة حيث تبين عدم وجود فروق جوهرية بين درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني ونسبة الذكاء والجنس قبل تطبيق البرنامج المقترح.

ب. أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الأدوات التالية:

1- اختبار المصفوفات المتتابعة لرافن Raven (1947).

2- مقياس صعوبات القراءة والكتابة تم اشتقاقه من بطارية مقياس التقدير التشخيصية لصعوبات التعلم النمائية والأكاديمية إعداد الزيات (2007)، تم استخدام بطارية مقياس التقدير التشخيصي الخاصة بصعوبات الكتابة والقراءة.

3- برنامج تدريبي لتحسين مهارات القراءة والكتابة إعداد الباحثة.

وصف مقياس صعوبات القراءة والكتابة:

صمم المقياس بتقدير الإجابة المتدرجة كما يلي: دائماً – غالباً – أحياناً – نادراً – لا وتحصل الإجابات المتفوقة مع اتجاه الاختبار على درجات 4-3-2-1-صفر. ولتشخيص التلميذ العادي فيجب الحصول على درجة تتراوح من (صفر-20) ومن (21-40) فهو صعوبات خفيفة، ومن (41-60) فهو صعوبات متوسطة، ومن يزيد عن (61) فهو شديد الصعوبة، ولا بد من تحويل تلك الدرجة الخام إلى درجة مئوية.

يتضح من الجدول السابق ملائمة البطارية التقديرية لمقياس القراءة والكتابة، ومصفوفة رافن للذكاء، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.79) إلى (0.91) وهي معاملات ارتباط مقبولة.

البرنامج التدريبي:

أسس بناء البرنامج:

إيمان العشماوي

برنامج مقترح لتحسين مهارات القراءة والكتابة لدى التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم

تم استخدام أسلوب العلاج الجماعي حيث يركز هذا الأسلوب على التفاعل الاجتماعي بين أعضاء المجموعة.

الأسس المتبعة في البرنامج المقترح:

الترحيب بأفراد العينة وتقديم الشكر لهم على حضورهم.

مراجعة الجلسة السابقة (عدا الجلسة الأولى، والقياس البعدي) بمشاركة المجموعة والعمل على ربط الجلسة السابقة بالجلسة الجديدة.

تعريف وشرح الجلسة الجديدة للمشاركين مع مراعاة التنوع بين الأساليب "البصري- السمعي... إلخ".

تدريب المشاركين على الجلسة الجديدة.

تقييم الطالب داخل الجلسة.

الواجب المنزلي لتطبيق ما أكتسب.

مراجعة محتوى الجلسة من خلال ملخص وافي وسريع تقدمه الباحثة لما تم تناوله في الجلسة.

تقييم البرنامج:

تم تقييم البرنامج على ثلاث مراحل من خلال:

التقييم الأولي:

حيث يتم تطبيق مقياس صعوبات القراءة والكتابة لدى عينة من طلاب ذوي صعوبات التعلم وذلك لتسجيل القياس القبلي واختيار أفراد عينة البرنامج ممن حصلوا على أعلى الدرجات في مقياس صعوبات القراءة والكتابة.

التقييم المرحلي:

وتقوم به الباحثة أثناء تنفيذ جلسات البرنامج من خلال تقويم جلسات البرنامج والتي تكون في نهاية كل جلسة من جلسات البرنامج ومن خلال مناقشة الواجبات المنزلية والتغذية الراجعة في كل جلسة.

التقييم الختامي:

قامت الباحثة بمناقشة أفراد عينة البرنامج عن مدى استفادتهم من البرنامج.

وقد تم القياس البعدي من خلال تطبيق مقياس صعوبات القراءة والكتابة لدى عينة الدراسة وذلك للتعرف على فعالية البرنامج في تحسين مهارات القراءة والكتابة.

محتوى جلسات البرنامج:

تكونت جلسات البرنامج من (24) جلسة بواقع 3 جلسات اسبوعياً على مدار 8 أسابيع ومدة الجلسة 40-50 دقيقة وجلسة ختامية للتطبيق البعدي.

المخطط العام لسير جلسات البرنامج:

- الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت برامج لتعديل وتحسين وعلاج صعوبات القراءة والكتابة.

الهدف العام للبرنامج:

تحسين مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ صعوبات التعلم من الصف الخامس والسادس الإبتدائي.

البرامج التي تم الاطلاع عليها:

تم الاطلاع على عدد من الدراسات والمراجع التي تناولت أساليب وفتيات تحسين مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ صعوبات التعلم ومنها عواد [36] & العنيزات [39] & طلافحة [27] & محمد [40]، يحيي [41] & الزايدى [42] & اللبودي [16]، أبو نيان [33] & Semeraro [37] & Fuchs, & Kearns [32].

الفتيات المستخدمة في البرنامج:

يعتمد البرنامج الحالي على عدد من الفتيات والاستراتيجيات التعليمية ومنها (المحاضرة – الحوار – التغذية الراجعة -النمذجة – التعزيز – التسلسل – التكرار –عصف ذهني - الواجب المنزلي).

تحكيم البرنامج:

تم عرض البرنامج في صورته الأولية على عدد 6 من أساتذة التربية الخاصة وعلم النفس والصحة النفسية وتم الإستعانة بأرائهم حول وضوح البرنامج وكذلك للتأكد من مدى تحقيقه للأهداف التي وضع من أجلها والتزمت الباحثة بأراء السادة المحكمين.

الأهداف الفرعية للبرنامج:

1. أن يقرأ الطالب الحروف الهجائية قراءة صحيحة.
2. أن يميز الطالب بين الحروف الهجائية كتابة.
3. أن يميز بين الكلمات المتشابهة في اللفظ.
4. أن يركب من الحروف كلمات.
5. أن يحلل / يقرأ / يكتب الطالب الكلمات إلى حروف.
6. أن يقرأ / يكتب الطالب مقاطع مكونة من ثلاث حروف.
7. أن يستطيع الطالب ترتيب الكلمات لتكوين جملة.
8. أن يتعرف الطالب على اللام الشمسية واللام القمرية.
9. أن يتعرف الطالب على التاء المربوطة والتاء المفتوحة والهاء.
10. أن يحدد الطالب الفكرة الرئيسية للقصة.
11. أن يتعرف الطالب على المفرد والمثنى والجمع.
12. أن يقرأ / يكتب الطالب القصة.

أسلوب التطبيق:

جدول 4 يوضح جلسات البرنامج العلاجي

المعيار	التقييم	أسلوب التدريس	الأدوات	الهدف	رقم الجلسة
-	-	تقوم الباحثة بالتعريف بنفسها والتعرف على أعضاء المجموعة ثم تعريف مبدئي بالبرنامج وأهدافه والمواقفة الصريحة على المشاركة ثم تتفق الباحثة مع أفراد العينة على مدة البرنامج وعدد جلساته ومدة كل جلسة تقريباً ومكان الجلسات يتم تطبيق القياس القبلي على أفراد الدراسة لمقياس صعوبات القراءة والكتابة.	مقياس صعوبات القراءة والكتابة	التمهيدية لقاء وتعارف	1
8 محاولات ناجحة من 10 دون مساعدة	عرض بطاقة الحروف على الطالب وبشير إلى البطاقة المناسبة ويقوم بنطقها.	يجلس الأطفال حول الباحثة وتبدأ الباحثة في سؤال كل طالب عن الحروف المختلفة باستخدام بطاقة الحروف مع التركيز على الحروف المتشابهة "ب-ت-ث-ف-ق-ك-ل... إلخ".	بطاقة الحروف	أن يقرأ الطالب الحروف الهجائية قراءة صحيحة	2

المعيار	التقييم	أسلوب التدريس	الأدوات	الهدف	رقم الجلسة
8 محاولات ناجحة من 10 دون مساعدة	عرض بطاقة الحروف على الطالب ويقوم بنطقها وكتابتها.	يجلس الأطفال حول الباحثة وتبدأ الباحثة في نطق الحرف ثم الطلب من الطالب احضار الحرف ثم كتابته على السبورة ثم على الدفتر مع التركيز على الحروف المتشابهة "ب-ت-ث-ف-ق-ك-ل...الخ ومراعاة الكتابة على السطر ومراعاة المسافة بين الحروف.	بطاقة الحروف- دفتر الطالب - سبورة	أن يميز الطالب بين الحروف الهجائية كتابة	3
8 محاولات ناجحة من 10 دون مساعدة	عرض بطاقة الكلمات على الطالب مع الطلب منه قراءة ما يرى.	يجلس الأطفال حول الباحثة وتبدأ الباحثة بعرض البطاقة مع نطق الكلمات ويكرر الطالب ثم يتم اعطاء الدور للتلميذ ليقرأ ما يرى "بطة - قطة - باب - تاب...الخ".	بطاقة الكلمات دفتر الطالب - سبورة	أن يميز بين الكلمات المتشابهة في اللفظ	4
8 محاولات ناجحة من 10 دون مساعدة	عرض مجموعة من الحروف على الطالب والطلب منه أن يركب الحروف وقراءتها بعد تركيبها.	يجلس الأطفال حول الباحثة وتبدأ الباحثة في عرض مجموعة من الأحرف والطلب منهم أن يركبوا من الحروف كلمات صحيحة وأن يقرأ الكلمة بعد تركيبها " م-ن-ر & ب -ر- ح & ل-د-و & ت-ب-ن.....الخ". والتركيز على الكتابة على السطر ومراعاة المسافة بين الحروف.	دفتر الطالب- سبورة- بطاقة الحروف	أن يركب من الحروف كلمات	05- حزيران
8 محاولات ناجحة من 10 دون مساعدة	عرض مجموعة من الكلمات على الطالب والطلب منه أن يحلها إلى حروف.	يجلس الأطفال حول الباحثة وتبدأ الباحثة في عرض مجموعة من الكلمات والطلب منهم أن يحلوا الكلمات إلى حروف " قطة - رمان - قمر - مدرس...الخ".	بطاقة الكلمات- بطاقة الحروف- دفتر الطالب- سبورة	أن يحلل الطالب الكلمات إلى حروف	07- آب
8 محاولات ناجحة من 10 دون مساعدة	عرض مجموعة من الكلمات التي تتكون من حرفين والطلب منهم قراءتها ثم كتابتها في الدفتر.	يجلس الأطفال حول الباحثة وتبدأ الباحثة في عرض مجموعة من الكلمات والطلب منهم أن يقرأوا الكلمات المكونة من حرفين ثم يطلب منهم كتابتها في الدفتر 10 مرات.	بطاقة الكلمات- دفتر الطالب- سبورة	أن يقرأ الطالب كلمة مكونة من حرفين	09- تشرين ا لأول
8 محاولات ناجحة من 10 دون مساعدة	عرض مجموعة من الكلمات التي تتكون من ثلاث حروف والطلب منهم قراءتها ثم كتابتها في الدفتر.	يجلس الأطفال حول الباحثة وتبدأ الباحثة في عرض مجموعة من الكلمات والطلب منهم أن يقرأوا الكلمات المكونة من حرفين ثم يطلب منهم كتابتها في الدفتر 10 مرات.	بطاقة الحروف - دفتر الطالب	أن يقرأ الطالب مقاطع مكونة من ثلاث حروف يكتب الطالب مقاطع مكونة من ثلاث حروف	11- كانون الأول
8 محاولات ناجحة من 10 دون مساعدة	عرض مجموعة من البطاقات التي تحتوي على 4-6 كلمات والطلب منهم تكوين جملة وقراءتها وكتابتها.	يجلس الأطفال حول الباحثة وتبدأ الباحثة في عرض مجموعة من الكلمات والطلب منهم أن يرتبوا الكلمات لتكوين جملة ثم قراءتها وكتابتها" الدرس - المعلم - شرح -، اللبن - يشرب - الطفل...الخ	دفتر الطالب- أوراق عمل سبورة	أن يستطيع الطالب ترتيب الكلمات لتكوين جملة	13
محاولتين ناجحتين من 3 لكل كلمة دون مساعدة	الطلب من الطالب تذكر 3 كلمات تبدأ بلام شمسية و3 كلمات تبدأ بلام قمرية وكتابتها.	يجلس الأطفال حول الباحثة وتبدأ الباحثة في توضيح أن أل الشمسية تكتب ولا تلفظ وحروفها (ت - ث - د - ذ - ز - س - ش - ص - ض - ط - ظ - ل - ن) مثل الطبيعي - الدرس...الخ وأن أل القمرية تظهر في الكتابة والنطق وحروفها (أ-ب-ج-ح-خ-ع-غ-ف-ق-ك-م-ه-و-ي) مثل المسجد - البيت...الخ ثم يتم عرض مقطع فيديو يوضح الفرق بينهم وبعد التأكد من أن الطلاب تعرفوا عليهم تطلب الباحثة من الطلاب عمل عصف ذهني لبعض الكلمات التي تحتوي على لام شمسية وبعض الكلمات التي تحتوي على لام قمرية وكتابتها.	دفتر الطالب- سبورة- أوراق عمل- حاسب آلي	أن يتعرف الطالب على اللام الشمسية والام القمرية	14-15
محاولتين ناجحتين من 3 كلمات ختمت بتاء	الطلب من الطالب تذكر 3 كلمات ختمت بتاء	يجلس الأطفال حول الباحثة وتبدأ الباحثة في توضيح أن التاء المفتوحة لا يمكن أن تنطق هاء أبداً، والهاء لا يمكن أن تنطق تاء أبداً، و التاء المربوطة	دفتر الطالب- سبورة- أوراق	أن يتعرف الطالب على التاء المربوطة	16-17

برنامج مقترح لتحسين مهارات القراءة والكتابة لدى التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم

إيمان العشماوي

المعيار	التقييم	أسلوب التدريس	الأدوات	الهدف	رقم الجلسة
3 لكل كلمة دون مساعدة	مفتوحة 3 كلمات ختمت بتاء مربوطة و3 كلمات ختمت بهاء وكتابتها.	تقبل النطق ب هاء أو تاء معا، ثم يتم عرض مقطع فيديو يوضح الفرق بينهم وبعد التأكد من أن الطلاب تعرفوا عليهم ثم تطلب الباحثة من الطلاب عمل عصف ذهني لبعض الكلمات التي ختمت ب بتاء مفتوحة و بتاء مربوطة وهاء وكتابتها.	عمل- حاسب آلي	والتاء المفتوحة والهاء	
محاولتين ناجحين من 3 دون مساعدة	تحديد الفكرة الرئيسية في القصة وأهم الأحداث دون مساعدة.	يجلس الأطفال حول الباحثة وتبدأ الباحثة في قراءة القصة وتطلب من كل طالب تحديد الفكرة الرئيسية للقصة ثم كتابتها، ثم تحديد الشخص الأكثر أهمية في القصة، أهم شيء حدث في القصة...إلخ.	دفتر الطالب- سبورة- أوراق عمل -قصص	أن يحدد الطالب الفكرة الرئيسية للقصة	19-18
8 محاولات ناجحة من 10 دون مساعدة	تحويل الطالب الكلمات المفردة إلى مثنى وجمع والعكس.	يجلس الأطفال حول الباحثة وتبدأ الباحثة في توضيح أن المفرد هو واحد كالكتاب والطاولة والقلم والباب مع الطلب من الطلبة ذكر بعض الكلمات المفردة ثم وضعها في جملة وكتابتها أما المثنى فهو كل اسم يدل على اثنين أو اثنتين كالكتابين - قلمين - طاولتين مع الطلب من الطلبة ذكر بعض الكلمات المثنى ثم وضعها في جملة وكتابتها أما الجمع فهو جمع كل اسم يدل على أكثر من اثنين أو اثنتين كالكتب - طاولات - اقلام مع الطلب من الطلبة ذكر بعض الكلمات الجمع ثم وضعها في جملة وكتابتها ثم عرض مقطع فيديو يوضح الفرق بين المفرد والمثنى والجمع ثم توزيع ورق عمل لتحويل المفرد إلى مثنى وجمع.	دفتر الطالب- سبورة- أوراق عمل- حاسب آلي	أن يتعرف الطالب على المفرد والمثنى والجمع	22-20
القراءة بدون مساعدة بنسبة 80%	أن يستطيع الطالب القراءة والكتابة بشكل جيد.	يجلس الأطفال حول الباحثة وتبدأ الباحثة في القراءة والطالب معاً جملة جملة ثم النص بأكمله ثم يقرأ الطالب المقطع بشكل مستقل وبصوت عال وتشجيعه على القراءة ببطء ثم بشكل طبيعي، ثم الطلب من الطالب كتابة القصة في الدفتر بشكل جيد.	دفتر الطالب- أوراق عمل	أن يقرأ الطالب القصة أن يكتب الطالب القصة	25-23
-	-	تهيئ الباحثة أفراد العينة لإنهاء البرنامج، التطبيق البعدي لمقياس صعوبات تعلم القراءة والكتابة.	مقياس صعوبات القراءة والكتابة	الختامية	25

لأساليب الإحصائية: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري. إختبار مان ويتي Mann-Whitney للكشف عن الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة. إختبار ويلكوكسون Wilcoxon للكشف عن الفروق بين بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة. تمت المعالجات الإحصائية عن طريق حزمة المعالجات الإحصائية (SPSS).
5. النتائج

ينص الفرض الأول على "يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط

جدول 5

قيمة (Mann-Whitney U) للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس القراءة

تفسيرها	مستوى الدلالة	Uقيمة	عينات المقارنة	
			تجريبية (ن=5)	ضابطة (ن=5)
			متوسط الرتب	مجموع الرتب
صعوبات القراءة	0.016	19	74	13.60

يلاحظ من الجدول السابق وجود فروق جوهرية بين درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس القراءة حيث بلغت قيمة U (19) بمستوى دلالة (0.016) لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج المستخدم؛ الأمر الذي يعني أن مهارات القراءة لدى أفراد المجموعة

المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (9)، العدد (2) – حزيران 2020

بين الأفراد في القياسين القبلي والبعدي، ولمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تم استخدام اختبار مان – لعينتين (قبلي – بعدي) كبديل لاختبار (ت) البارامتري وذلك Mann-Whitney U ويتي بسبب صغر حجم العينة.

ينص الفرض الثاني على "يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على القياس البعدي لمقياس الكتابة تعزى للبرنامج المستخدم".

للتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية، وكذلك حساب الانحرافات المعيارية على مقياس الكتابة، لبيان وجود فروق

جدول 6

قيمة (Mann-Whitney U) للفرق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس الكتابة

تفسيرها	مستوى الدلالة	U قيمة	عينات المقارنة ضابطة (ن=5) مجموع الرتب
دالة	0.007	15.5	139.5

ينص الفرض الثالث على " يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية على القياسين القبلي والبعدي لمقياس القراءة بعد تطبيق البرنامج".
قامت الباحثة بإجراء المقارنة بين درجات أفراد المجموعة التجريبية في كل من القياسين القبلي والبعدي لمقياس الدراسة وذلك باستخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Signed Ranks Test لعينتين مرتبطتين لمقياس الفروق بين متوسطات رتب المجموعات المرتبطة قليلة العدد ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي.

يلاحظ من الجدول السابق وجود فروق جوهرية بين درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الكتابة حيث بلغت قيمة U (5.50) بمستوى دلالة (0.007) لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج المستخدم؛ الأمر الذي يعني أن مهارات الكتابة لدى أفراد المجموعة التجريبية كان أكثر ارتفاعاً وبفروق جوهرية مقارنة بما لدى أفراد المجموعة الضابطة، مما يعني أن هذا الارتفاع يعزى للبرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة.

جدول 7

يبين الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس صعوبات القراءة موضوع الدراسة باستخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Signed Ranks

تفسيرها	مستوى الدلالة	Z قيمة	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	الرتب	مقياس صعوبات القراءة
يوجد فروق	0050.	81.2-	55	5.50	10	الرتب السالبة	
			00.	00.	0	الرتب الموجبة	
					0	التساوي	
					10	المجموع	

ينص الفرض الرابع على " يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية على القياسين القبلي والبعدي لمقياس الكتابة بعد تطبيق البرنامج".
قامت الباحثة بإجراء المقارنة بين درجات أفراد المجموعة التجريبية في كل من القياسين القبلي والبعدي لمقياس الدراسة وذلك باستخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Signed Ranks Test لعينتين مرتبطتين لمقياس الفروق بين متوسطات رتب المجموعات المرتبطة قليلة العدد ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي.

يتضح من الجدول (7) وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لمقياس صعوبات القراءة وذلك لصالح القياس البعدي حيث بلغت قيمة (-2.81) Z بمستوى دلالة قدرة (0.005)، الأمر الذي يؤكد فعالية البرنامج التدريبي المستخدم مع هؤلاء الأفراد في تحسين مهارات القراءة بعد التطبيق عنه قبل التطبيق وبفروق جوهرية لصالح القياس البعدي؛ الأمر الذي يعني أن صعوبات القراءة لدى القياس القبلي كان أكثر وبفروق جوهرية من حدها عن القياس البعدي، مما يعني تحسين مهارات القراءة لدى أفراد القياس البعدي قد حدث وأن هذا يعزى للبرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة.

جدول 8

يبين الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مقياس صعوبات الكتابة موضوع الدراسة باستخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Signed Ranks Test

تفسيرها	مستوى الدلالة	Z قيمة	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	الرتب	مقياس صعوبات الكتابة
يوجد فروق	0050.	82.2-	55	5.50	10	الرتب السالبة	
			00.	00.	0	الرتب الموجبة	
					0	التساوي	
					10	المجموع	

7. التوصيات

1. تدريب المعلمين على كيفية التعرف المبكر على حالات ذوي صعوبات التعلم.
2. استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني في التعامل مع ذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة.
3. تدريب المعلمين على كيفية التعامل مع ذوي صعوبات التعلم.
4. اجراء دورات تدريبية لأولياء الأمور للمشاركة في تشخيص ومتابعة برامج التدخل المناسب لأبنائهم.
5. إعداد دورات تدريبية للمعلمين في استراتيجيات تدريس وتنمية مهارات الدارسين.

المراجع

أ. المراجع العربية

- [2] الظاهر، قحطان (2012). صعوبات التعلم. ط 5. عمان. دار وائل للنشر والتوزيع.
- [4] علي، محمد (2011). صعوبات التعلم بين المهارات والاضطرابات. عمان: دار صفاء للنشر.
- [5] الخطيب، جمال (2013). أسس التربية الخاصة. الدمام: مكتبة المتنبي.
- [6] سليمان، السيد (2013). صعوبات القراءة ماهيتها وتشخيصها، القاهرة: عالم الكتب.
- [7] بشقة، سماح (2008). المشكلات السلوكية لدى صعوبات التعلم الأكاديمية وحاجاتهم الإرشادية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر: جامعة باتنة.
- [8] مصطفي، منصورى وبلقاسم، كحلول (2016). صعوبات التعلم الأكاديمية لدى التلاميذ الذين التحقوا بالمدرسة قبل سن التمدرس، مجلة العلوم النفسية والتربوية. 3(1)، 49-70.
- [9] فيشر، جاري و كمينجز، رودا (2012). الدليل المنقذ لذوي صعوبات التعلم (حصه آل مساعد، مترجم). الرياض: مكتبة الرشد.
- [12] بصل، سلوى (2013). برنامج مقترح لتنمية مهارات الفهم القرائي من خلال القصة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 44(3)، 159-205.
- [13] خطاب، دعاء (2011). فعالية برنامج للتعليم العلاجي باستخدام الاستراتيجيات الذاكرية في تنمية الفهم القرائي للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الزقازيق: كلية التربية.
- [14] قدي، سمية (2010). صعوبات التعلم الأكاديمية (قراءة، كتابة، حساب) في المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر: جامعة مستغانم.
- [15] قرشم، أحمد وحسين، هشام (2012). برنامج مقترح لعلاج صعوبات تعلم الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في ضوء مستحدثات تقنيات التعليم. الرياض. مجلة جامعة الملك سعود. م24(2): 501-533.
- [16] اللبودى، منى (2004). تشخيص بعض صعوبات القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية واستراتيجية علاجها، مصر، دراسات في المناهج وطرق التدريس، 138، 98-190.

يتضح من الجدول (8) وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لمقياس صعوبات الكتابة وذلك لصالح القياس البعدي حيث بلغت قيمة (-2.82) Z بمستوى دلالة قدرة (0.005)، الأمر الذي يؤكد فعالية البرنامج التدريبي المستخدم مع هؤلاء الأفراد في تحسين مهارات الكتابة بعد التطبيق عنه قبل التطبيق وبفروق جوهرية لصالح القياس البعدي؛ الأمر الذي يعني أن صعوبات الكتابة لدى القياس القبلي كان أكثر وبفروق جوهرية من حدتها عن القياس البعدي، مما يعني تحسين مهارات الكتابة لدى أفراد القياس البعدي قد حدث وأن هذا يعزى للبرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة.

6. مناقشة النتائج

أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى فاعلية البرنامج المقترح في تحسين مهارات القراءة والكتابة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم كما اتضح ذلك من نتائج الفرض الأول والثاني من فروض الدراسة حيث أشارت النتائج وجود فروق جوهرية ذات دلالة احصائية بين درجات أفراد المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس صعوبات القراءة والكتابة بعد تطبيق البرنامج لصالح بعد تطبيق البرنامج، وهذا يعكس التحسن الملحوظ في مهارات القراءة والكتابة التي يقيسها المقياس المستخدم لذلك بعد تطبيق البرنامج، وبدل ذلك على كفاءة البرنامج التدريبي المستخدم وكفاءة ما احتوى من اجراءات وفنيات مختلفة في متابعة تقدم الأطفال ومراعاة لخصائص أفراد العينة من ذوي صعوبات التعلم، وهذا ما أشار إليه [3] Ali حيث أشار إلى أهمية استخدام الدعم والتدخل المناسب لذوي صعوبات التعلم يساعد على النجاح في المدرسة والتميز في الحياة المهنية وتشجيع نقاط القوة لديهم وعدم التركيز على الصعوبات المحددة لديهم، كما أشارت نتائج الدراسة وجود فروق جوهرية ذات دلالة احصائية بين درجات المشاركين في البرنامج المقترح قبل وبعد البرنامج لصالح بعد البرنامج في درجات مقياس صعوبات القراءة والكتابة وبدل ذلك أيضاً على فاعلية البرنامج المستخدم وهذا ما أشارت إليه دراسة [11] Tovli إلى أن التعرض المكثف والمنظم للقراءة واعتمادها كوسيلة ممتعة لقضاء الوقت يساعد التلاميذ على عملية التعلم، كما أشار [35] Jacobs إلى أنه لا بد من التعامل مع ذوي صعوبات تعلم الكتابة وذلك خلال التركيز على نقاط القوة لطلاب ومنحهم الثقة بالنفس وتشجيعهم على الابداع وتعلم أساليب الكتابة، كما أشار [37] Semeraro إلى أن عملية التدخل المبكر في المراحل الأولى من المرحلة الابتدائية للأطفال اللذين لا يجيدون الكتابة بسهولة يعد عامل حاسم في انخفاض صعوبات الكتابة كما أكد على أهمية البرامج الحركية في تطوير مهارات الكتابة لأطفال المرحلة الابتدائية، وأوضحت اللبودى [16] أن 95% ممن يعانون مشكلات القراءة يمكنهم من خلال برامج تعليم القراءة أن يصلوا إلى المعدل المقبول في القدرة على القراءة، كما أشارت دراسة كل طلافحة [32]، Fuchs [27] أبو نيان [33] عواد [37] Semeraro [36] من {21} & العنيزات [39] & يحيى [41] & الزايدى [42] إلى فاعلية البرامج المستخدمة في تحسين مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

ذوي صعوبات التعلم. المؤتمر العلمي العربي الخامس لرعاية الموهوبين والمتفوقين - رعاية

[40] محمد، صلاح (2002). برنامج مقترح لعلاج صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى تلاميذ غرف المصادر بالمدرسة الإبتدائية التأسيسية بدولة الإمارات العربية المتحدة. رسالة دكتوراه. جامعة عين شمس. معهد الدراسات العليا للطفولة.

[41] يحيى، خولة (2012). البرامج التربوية للأفراد ذوي الحاجات الخاصة. ط3. عمان. دار المسيرة.

[42] الزايدى، هبة (2013). بناء برنامج تعليمي قائم على النظرية السلوكية المعرفية لتحسين القراءة والكتابة والحساب لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الأردن. رسالة دكتوراه. الأردن. جامعة العلوم الإسلامية العالمية.

ب. المراجع الاجنبية

[1] Zuanetti, P. A., Novaes, C. B. D., Silva, K., Mishima-Nascimento, F., & Fukuda, M. T. H. (2016). Main changes found in written narratives productions of children with reading/writing difficulties. *Revista CEFAC*, 18(4), 843-853.

[3] Ali, M. S., & Rafi, M. (2016). Learning Disabilities: Characteristics and Instructional Approaches. *Journal of Humanities Social Sciences and Education*, 3(4), 111-115.

[10] Fidalgo, R., Torrance, M., Arias-Gundín, O., & Martínez-Cocó, B. (2014). Comparison of reading-writing patterns and performance of students with and without reading difficulties. *Psicothema*, 26(4), 442-448.

[11] Tovli, E. (2014). "The Joy of Reading"-An Intervention Program to Increase Reading Motivation for Pupils with Learning Disabilities. *Journal of Education and Training Studies*, 2(4), 69-84.

[23] Wilson, A. M., Deri Armstrong, C., Furrie, A., & Walcot, E. (2009). The mental health of Canadians with self-reported learning disabilities. *Journal of Learning Disabilities*, 42(1), 24-40.

[25] Törmänen, M. (2010). Auditory-Visual Matching in Learning Disabilities: Intervention Studies from Finland and Sweden. *Research Report* 315.

[28] Awada, G. (2014). Instructional strategies for enhancing learning disabled students' reading comprehension and comprehension test performance (Doctoral dissertation, Universitat Rovira i Virgili).

[32] Fuchs, D., Kearns, D. M., Fuchs, L. S., Elleman, A. M., Gilbert, J. K., Patton, S.,... & Compton, D. L. (2019). Using Moderator Analysis to Identify the First-Grade Children Who Benefit More and Less From a Reading Comprehension Program: A

[17] أبو النور، محمد و عبد الفتاح، أمال و عبد الفتاح، أحمد (2014). مناهج ذوي الاحتياجات الخاصة رؤية تربوية معاصرة، الرياض: مكتبة الرشد.

[18] القاسم، جمال (2015). أساسيات صعوبات التعلم. الأردن: دار صفاء للنشر.

[19] الشريف، أسماء و عبد الرحيم، نجده (2016). فاعلية برنامج تعميمي لتحسين مهارة القراءة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بمراكز التربية الخاصة. مجلة العلوم التربوية. 17(3).

[20] الهواري، جمال (2006). الاتجاهات المعاصرة في مجال صعوبات تعلم الكتابة. جامعة الأزهر. كلية التربية.

[21] المغراوي، عمر (2017). صعوبات القراءة والكتابة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي نحو مقارنة حديثة. جامعة بابل. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية. ع 35 ص 18: 27.

[22] عبد الرؤوف، محمد و عمر، محمد (2008). المرجع في التربية الخاصة لذوي الاحتياجات الخاصة، الرياض: مكتبة الرشد.

[24] عبد الحميد، منال و صابر، منى (2013). صعوبات التعلم. الدمام: مكتبة المنتبي.

[26] محمد، برو (2014). صعوبات التعلم لدى تلاميذ السنة الخامسة الراسيين في امتحان نهاية مرحلة التعليم الابتدائي. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية. 15(15). 95-110.

[27] طلافحة، عبد الحميد (2010). بناء برنامج تعليمي باستخدام الوسائط المتعددة وقياس فاعليته في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى طلبة صعوبات التعلم في المرحلة الإبتدائية في المملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية: كلية العلوم التربوية والنفسية.

[29] الزايدى، ماجد (2010). مظاهر العسر القرائي لدى تلاميذ الصفوف الأولية من المرحلة الإبتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة طيبة.

[30] القبطان، جنان (2011). بعض الاضطرابات النفسية لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة مسقط، رسالة ماجستير غير منشورة. عمان: جامعة نزوي.

[31] السرطاوي، زيدان و السرطاوي، عبد العزيز و خشان، أيمن و أبو جودة، وائل (2011). مدخل إلى صعوبات التعلم، الرياض: دار الزهراء.

[33] أبو نيان، إبراهيم (2015). صعوبات التعلم طرق التدريس والاستراتيجيات المعرفية. الرياض. الناشر الدولي. ط3.

[34] أحمد، محسن (2009). مقدمة في التربية الخاصة. الدمام: مكتبة المنتبي.

[36] عواد، أحمد (2000). مدى فاعلية برنامج تدريس علاجي لصعوبات الكتابة الإملائية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإبتدائية، القاهرة، مجلة الإرشاد النفسي. 8(12)، 157-222.

[38] عبد الحميد، منال و موسى، نعمات و أدهم، مروى (2013). صعوبات التعلم في ضوء النظريات. الدمام: مكتبة المنتبي.

[39] العنيزات، صباح (2007). فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تحسين مهارات القراءة والكتابة لدى الطلبة

[37] Semeraro, C., Coppola, G., Cassibba, R., & Lucangeli, D. (2019). Teaching of cursive writing in the first year of primary school: Effect on reading and writing skills. PloS one, 14(2), e0209978.

Step Toward Aptitude-by-Treatment Interaction. Exceptional children, 85(2), 229-247.

[35] Jacobs, P., & Fu, D. (2014). Students with learning disabilities in an inclusive writing classroom. Journal of Language and Literacy Education, 10(1), 100-113.

A PROPOSED PROGRAM TO IMPROVE READING AND WRITING SKILLS FOR STUDENTS WITH LEARNING DISABILITIES

EMAN MAHMOUD ABDEL HAMID EL-ASHMAWY
College of Education in Al Majmaah, Department of Special Education
Kingdom of Saudi Arabia

ABSTRACT *The present study aimed to identifying the effectiveness proposed program to improve reading and writing skills for students with learning disabilities, on a sample of 20 students aged (10-12) years with an average (10.8) and a standard deviation (0.788) ,divided into two groups equally, (an experimental group, which proposed program was applied and control group which the program was not applied),from the students with learning disabilities from fifth and sixth grades primary school, using scale of the reading and writing disabilities derived from the battery diagnostic scale of developmental and academic learning disabilities & Progressive matrices test and a training program to improve reading and writing skills for students with learning disabilities, Prepared by the researcher, the program application took two months at 3 sessions per week, the results were extracted by SPSS, the results of study found the effectiveness of training program used to improve reading and writing skills in the study sample.*

Keywords: *Learning difficulties, Reading difficulties, Writing difficulties.*